

علاقة مناخ الفصل الدراسي بالسلوك الاستكشافي

د . منى حسن السيد السيد بدوى

مدرس علم النفس التربوى بمعهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

مقدمة:-

يتسم سلوك التلاميذ فى كل مجتمع بخصائص معينة تقرضها مجموعة التفاعلات المتبعة ضمن إطار البيئة الاجتماعية سواء بالأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل .

و المدرسة ليست مجرد مكان يتم فيه تعلم المهارات الاكاديمية فحسب ، وإنما فى مجتمع مصغر للمجتمع الكبير ، هذا المجتمع المصغر يتفاعل فيه الأعضاء من خلال العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ كمجموعة من جهة و بين التلاميذ و المعلم من جهة أخرى ، مما يؤثر تأثيراً كبيراً فى الجو الاجتماعى السائد فى حجرة الدراسة و الذى يؤثر بدوره فى نواتج التعلم سواء كان معرفياً أو وجدانياً [ريتشارد لن ترجمه أحمد عبد الخالق و مايسه النيال ، ١٩٩٠ ، ٣٩]

و قد اهتم العديد من الباحثين التربويين و صناع السياسة التربوية بالتفاعلات التى تسود داخل حجرة الدراسة أو ما يسمى بمناخ الفصل الدراسى Classroom Climate الذى يؤثر على سلوكيات التلاميذ بصفة خاصة و عملية التعلم بصفة عامة .

كما لاقى السلوك الاستكشافي Exploratory Behavior الذى ينطوى على ما يعرف بدافع الاستطلاع Curiosity Drive من بين السلوكيات التى اخذت اهتمام عدد كبير من الباحثين أكثر من قرن من الزمان [Voss and Keller ، 1982,6,55,289,296] حيث اعتبر الكثير من الباحثين ان الفضول الاستكشافي من الأمور الهامة للتكوين النفسى و العقلى و المعرفى [مصطفى فهمى ، ١٩٧٩ ، ١٨٦ ، (فؤاد أبو حطب ، ١٩٧٢ ، ٢٨٧ ، ١٩٨٠ ، ٣٥٠) ، (سيد خير الله ، ١٩٧٥ ، (١١١) ، (كلير فهميم ، ١٩٧٨ ، ٣٩) ، (فوزيه دياب ، ١٩٨١ ، ٨٥) ، (محمود عمر و آخرون ، ١٩٨٥ ، ٢٥)]

إن أعظم انجازات الانسان جاءت نتيجة لفضولة و استكشافه و يكون هذا الاستكشاف أكثر فاعليه عندما يتفاعل الفرد مع بيئته في ظل عالم سريع التغير و التطور ، وتعد محاولات الأطفال التلقائيه للتعرف على كل ما حولهم من ادراك لأسرار الكون الباهرة و استقصاء عن كنه الوجود - أساساً للبحث العلمى الخلاق . كما أن السلوك الانسانى يتأثر الى حد بير بالبيئه و المجتمع فشخصيه الطفل وتصرفاته لها علاقة كبيره بالبيئه ، فلكل بيئه وسائلها الغنية ، والمتنوعه التى تظهر وتدعم هذا السلوك أو ترفضه وتعاقبه .

و يتميز السلوك الاستكشافي بعدة خصائص من أهمها الجدة ، حيث انه كلما كان المثير جديداً فإنه يستثير الاستطلاع Curiosity و الاستكشاف Exploration ، ورغم ان الجدة هى أكثر خصائص المثير أهمية فى استثاره الاستطلاع و الاستكشاف الا أن بعض الخصائص الأخرى لها أهميتها و قد برهن برلين Berlyne (١٩٦٦) على أنه بتثبيت درجه الالفه فإن الاطفال يميلون إلى استكشاف المثيرات الحادة و الملونة و المركبة كما أن العناصر المفاجئة و عدم التوقع و التناقض لها أهميتها . [أمال صادق ، فؤاد أبو حطيط ، ١٩٩٦ ، ٤٢٢]

إلى جانب ذلك لابد أن نفرق بين الاستطلاع ، و الاستكشاف ، ذلك أن الاستطلاع يتم على المستوى اللفظى ، بينما الاستكشاف يتم على المستوى العملى [حسام هيبه ، ١٩٨٩ ، ٨٤]

ذلك أن السلوك الاستكشافي يمثل استجابته تفحصية لمثيرات بيئية جديدة أو متناقضه أو مفاجئه و قد اعتبره جيلفورد Guilford ضمن الميول اللامهنيه ، كما اعتبره فؤاد أبو حطيط (١٩٨٠) ضمن الدوافع التى تلعب دوراً واضحاً فى التعلم . ونحو مزيد من التوضيح لطبيعه السلوك الاستكشافي نجد ان الفرد يكتشف لما يوجد لديه من انطباعات حسية تطابق الخواص المثيره المفترضه من خلال عمليه الانتباه و الادراك الحسى ، ويتم ذلك من خلال عمليه تحضير و إعداد للذهن فاستحضار جملة من المعانى و الصور الذهنيه لاستقبال الشئ الجديد أو الاستجابيه له من خلال الانتباه الحسى الذى يرسل الفكر إلى الشئ الخارجى وبالتالي يؤدي الى الاستجابيه المناسبه بالتحرك نحو الموقف المثير ، كما يصحب الاستكشاف فى الصغر و مع سنوات العمر المتتاليه مزيد

من المعالجه اليدوية وهذا بدوره يزيد من خبرات الفرد الإدراكيه الحركيه الحسيه . و بالتالى يصبح لدى الفرد حساسيه إدراكيه معرفيه انتقائيه تجاه نوعيه مميزه من الأشياء ، و بسبب ذلك تصبح هذه المثيرات مميزة عن غيرها بدرجة عاليه . [برلاين ترجمه كريمان بدير ، ١٩٩٣ ، ٢٦٦-٣٠٩]

و من هنا يتحدد موضوع البحث الحالى فى دراسة علاقته مناخ الفصل الدراسى و ما يتم داخله من مجموعه تفاعلات تقع داخل البيئه التعليميه كما يدركها التلاميذ من جوانب فيزيقيه و ماديه ، و جوانب سلوكيه خاصه بعلاقات الاتصال الوجدانى أو الاجتماعى بين المعلم و تلاميذه من جهه و بين التلاميذ بعضهم مع بعض من جهه أخرى ، و جوانب تنظيميه خاصه بحجم و مدى الضبط السلوكى و جوانب وظيفيه خاصه بالاداءات التدريسيه ممتثله فى تأكيد سلوكيات معينه للتلاميذ و التى من ضمنها السلوك الاستكشافى الذى يعبر عن دافع يجعل الفرد يبحث و يتساعل و يبدى رغبه نحو معرفة أكثر و محاوله فهم و فحص و يتناول الموضوعات فى البيئه المعقده أو الغريبه أو التى تحتوى على الجديد و الغامض بالتحرك نحوها و استكشافها أو معالجتها يدويا ، و ذلك للتعرف على اختلاف السلوك الاستكشافى فى مرحله الطفولة المتأخره و فى مرحله ما قبل المراهقه (من سن ١٢-١٥ سنه) نظراً لأن الأطفال فى هذه السن ما بين (٩-١٢ سنه) وهى مرحله الطفولة المتأخره يكونوا قد تعدوا مرحله الطفولة المبكره التى يتميز فيها إدراكهم للمثيرات و ما حولهم بصوره كلييه مما يعطل إدراك الأجزاء المكونه للمثير لذلك نجدهم فى المواقف المشكله غير مهيين للتصدى لها كما انهم لم يصلوا بعد إلى السن التى تتدخل فيه عوامل أخرى خارجيه و التى تبدأ فى الظهور من مرحله ما قبل المراهقه لأنها مرحله إنتقال من الخيال إلى الواقعيه و حيث يتجه الطفل قرب نهايتها إلى تكوين الجماعات المنظمه ، و يحب التفاخر بما يحصل عليه و ما يمتلكه من مهارات معرفيه و عقليه و حركيه ، حيث يبدأ التلميذ فى مرحله ما قبل المراهقه فى الانفصال عن الإنتماء النفسى للمنزل ، و سبب ذلك تفتح ذهنه لأفاق جديده و كراهيته للخضوع لسلطة الوالدين ، خاصه أن هذه السلطه تذكره بطفولته حيث يعتبر والده رجعيًا قليل الميل للتجديد أو قليل الميل للوصول لحلول بالاكشاف .

[عبد العزيز القوصى ، ١٩٧٥ ، ١٢٦]

مشكلة البحث :-

تحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :-

سؤال رئيسي :-

١ - هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي ؟

و يفترع من السؤال الرئيسي التساؤلين الفرعيين الآتيين :-

أ (هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائيه ؟

ب (هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعداديه ؟

٢ - ما مدى اختلاف المناخ المدرسي باختلاف السنه الدراسية ؟

٣ - ما مدى اختلاف المناخ المدرسي باختلاف المستوى الإقتصادي الاجتماعي الثقافي ؟

٤ - ما مدى اختلاف مكونات السلوك الاستكشافي باختلاف الجنس ؟

٥ - ما مدى اختلاف مكونات السلوك الاستكشافي فإختلاف السنه الدراسيّه ؟

٦ - ما مدى اختلاف مكونات السلوك الاستكشافي باختلاف المستوى الإقتصادي الاجتماعي ؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي المتمثل من مجموعة التفاعلات كما يدركها التلاميذ و التي تتم داخل حجرة الدراسة بين التلاميذ كمجموعة من جهة و بين التلاميذ و المعلم من جهة أخرى من جوانب فيزيقيه و ماديّه و جوانب سلوكيه خاصه بإتصال و وجداني و اجتماعي و جوانب تنظيميه خاصه بحجم و مدى الضبط السلوكي و جوانب وظيفيه خاصه بتأكيد سلوكيات معينه و علاقه ذلك بمكونات السلوك الاستكشافي المتمثل في الاستجابه الإيجابيه نحو المثيرات الجديده و المعقده و غير الملانمه و الفجائيه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي و تلاميذ الصف الثالث الاعدادى .

أهمية البحث :-

تتبلور أهمية البحث الحالي فى الآتى :-

- ١ - إعداد برامج و خطط تربوية من شأنها تنميه و تطوير البيئة الصفية ، وذلك ان الظروف البيئية و المناخ الاجتماعى بما يتضمنه من حوافز ، و توجيه ، و منبهات تثير الدافعية الداخلية للتلاميذ يمكن أن تحول الدافع الداخلى لديهم الى سلوك فعال
- ٢ - وضع أساليب و طرق و استراتيجيات تؤدي إلى تزويد فاعليه العمليه التعليميه ، و ابراز امكانيات التلاميذ و صقلها و تنميه نشاطاتهم و تشجيع استكشافهم .
- ٣ - تدعيم المشاركه الصفيه بتشجيع تبادل الاهتمامات بين التلاميذ و المدرسين و تعريف وجهات النظر من خلال تدعيم علاقات التفاعل و الاتصال بينهم .
- ٤ - توجيه المربين إلى تقديم خبرات تدعم محاولات التلميذ فى تقديم الأفكار الجديدة و تقبل حلوله المبتكرة من خلال سعيه الدؤوب إلى الاكتشاف مع مساعدته على تفهم الغامض و المفاجيء عند محاولات التجديد و الاستكشاف .
- ٥ - تقديم التجوبيهات الايجابيه لنزعات التلاميذ نحو اكتشاف ما هو جديد و التعرف على ما هو غامض و مفاجيء بتوفير بيئه غنيه متجدده متشعبه لجزرة الدراسة
- ٦ - لفت نظر المربين إلى ضرورة تشجيع دافع الاستطلاع الذى يتضمن السلوك الاستكشافى - على اعتبار أنه من أهم الوسائل الموصلة للنجاح ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال أكثر أسئلة و أكثر حباً للاكتشاف [محمد حسن ، ١٩٧٠ ، ٥] . كما وضعه ' ماسلو ' فى قمه تنظيمه الهرمى للحاجات بين حاجات تحقيق الذات حينما عبر عنه برغبه الفرد فى المعرفه و الفهم و تحقيق الذات . [سيد خير الله ، ١٩٧٥ ، ٩٨] .

المفاهيم الأساسية و الاطار النظرى للبحث :-

مفهوم مناخ الفصل الدراسى Classroom Climate :-

و يعنى مجموعة من الخصائص المميزة لجزره الدراسة و التى تتضمن جوانب التفاعل كما يدركها التلاميذ بناءً على ما يمكن توفيره فى بيئه التعلم من جوانب فيزيقية و ماديه ، و جوانب سلوكية خاصه بعلاقات الاتصال الوجدانى و الاجتماعى ، و جوانب تنظيميه خاصه بحجم و مدى الضبط السلوكى ، و جوانب وظيفيه خاصه بالأداءات التدريسيه للمعلم من حيث تأكيد سلوكيات معينه عند التلاميذ داخل الفصل الدراسى

مفهوم السلوك الاستكشافي Exploratory Behavior :-

و يعنى الاستجابة التفحصية للمثيرات الجديدة و المتناقضة و المفاجئة و غير الملائمة وذلك بالتحرك نحوها و معالجتها يدوياً و ايداء الرغبة فى معرفة المزيد عنها .
مكونات السلوك الاستكشافي :-

الجدة Novelty :

و يقصد بالمثيرات الجديدة ، المثيرات التى تتضمن عناصر مألوفة فى تجميع لم يسبق من قبل .

التعقيد Complexity :

و هو يشير إلى زيادة العناصر المكونة للمثير و تنوعها .

عدم التلائم (التناقض) Incongruity :-

و هو يشير إلى عدم اتساق العناصر المكونة للمثير .

الفجائية (الدهشة و عدم التوقع) Surprisingness :-

و هو يشير إلى حدوث غير متوقع من المثير .

الاطار النظرى لمناخ الفصل الدراسي :-

توجد عدة توجهات نظرية لمناخ الفصل الدراسي و هى :-

** النظرية القائمة على أساس المدخلات و المخرجات Input - Output

theory :-

و فيها ينظر إلى بيئه التعلم على أنها تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات ، و يستند هذا التحول إلى افتراض مؤداه أن هناك علاقة خطيه بين المدخلات و المخرجات . و بناء على ذلك فإن أى قصور فى المخرجات يمكن إرجاعه إلى قصور فى المدخلات و يقصد بالمدخلات التربوية Educational Input ما يشمل عليه سلوك المعلمين أنفسهم و ظروف البيئه المباشرة أو البيئه الاجتماعيه العامة بالإضافة إلى خبرات التلاميذ السابقيه فى التعلم و قدراتهم العقليه و مستوياتهم الارتقائيه و مهاراتهم و اتجاهاتهم و ميولهم و دوافعهم للتعلم . أما المخرجات التربوية Educational Output فيقصد بها نواتج التعلم من حيث التغيرات التى تطرأ على سلوك التلاميذ .

و فى ضوء هذا يفترض تكامل بعض المدخلات التربويه يخلق مناخاً تعطى فيه

بينه التعلم المتمثلة فى حجرة الدراسة مخرجات موحية .

•• النظرية الاجتماعية Sociological Theory :-

و فيها ينظر إلى حجرة الدراسة على أنها نظام من العلاقات الاجتماعية بين المعلمين و التلاميذ و الرفاق ، و تؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية و فيها أيضاً ينظر إلى سلوك التلاميذ على أنه دالة للعمليات الاجتماعية التى تتم داخل بيئته التعلم و معاييرها و توقعاتها ، و بالدرجة التى تختلف فيها حجرة الدراسة عن بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف فى النتائج التعليمية التى تحققها .

•• النظرية البيئية Ecological Theory :-

و فيها يتم الجمع بين التوجهين النظريين السابقين ، فهذه النظرية تشترك مع توجه المدخلات و المخرجات فى الاهتمام بخلق و صيانه و توزيع المصادر و الأبعاد الفيزيائية و المادية للبيئة . و تشترك هذه النظرية أيضاً مع التوجه الاجتماعى فى اهتمامه بالعمليات الاجتماعية و ثقافته البيئية و نوعيه السلوك الممارس ، و هذا التوجه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفه النظام ككل عضوى متفاعل .

[Anderson , 1982 , 87 - 93]

الإطار النظرى للسلوك الاستكشافى :-

•• السلوك الاستكشافى و الاشتراط الكلاسيكى :-

و قد أوضح المؤيدين لنظرية الاشتراط الكلاسيكى أن الأحداث المرتبطة بحب الاستكشاف يمكن أن تكون مثيراً شرطياً لاستكشافات أخرى ، وذلك باستخدام الطرق الاشتراطيه فى تعليم تمييزات دقيقة جداً . كما أنه يمكن أيضاً أن يودى إلى صراع فمثلاً يعاقب الطفل خلال نموه بكلمة قاسية عندما يسلك بطريقة غير مرغوب فيها فيربط بهذه الطريقة الفعل غير المقبول - المثير الشرطى - بالعقاب (المثير غير الشرطى) و بتكرار العقاب على سلوك مشابه يكون الطفل الاستجابته التجنبيه لنفس المثيرات .

[Man , W.H, 1978,64,91-96]

•• السلوك الاستكشافى و الاشتراط الوسيلى أو الاجرائى :-

و يعتبر الإشتراط الوسيلى أو الإجرائى Operant شكل من أشكال التعلم ، و الذى يلعب دوراً بارزاً فى عملية الاستكشاف حيث يؤثر فى الاستجابته مما يصدر تلقائياً عن الفرد و يزداد ظهور الاستجابته فى حالة اثابته أى تعزيزها ، فالملاحظه تزيد الاستكشاف و عدم الإثابه يودى إلى إطفاء الاستجابته ، و على ذلك فإننا نجد الفرد فى

الاشراك الاجرائى يلعب دوراً ايجابياً فى بيئته لتغييرها أو يقوم بإجراء ما فى هذه البيئه لينال الثواب بينما يلعب دوراً سلبياً فى حاله الاشرط الكلاسيكى .

[Dember, W.nand Earl, R.W. 1987, 91-94]

•• نظرية بياجيه فى النمو العقلى المعرفى و السلوك الاستكشافي :-

نظراً لان الاستكشاف يعد من الأمور الأكثر ارتباطاً بالنمو العقلى المعرفى فإننا نجد أن عرض نظريه بياجيه فى النمو العقلى المعرفى لمن الأمور الهامة التى تعكس تفسيراً لاستجابات الطفل الاستكشافية خلال سنوات عمره المختلفه .

و يمكن أن نوضح فى إطار نظريه بياجيه مفهوم التمرکز حول الذات ، ذلك المفهوم الذى قد يرتبط باستجابه الطفل الاستكشافية ، و قد استخدم بياجيه هذا المفهوم ليصف الحالة التى يكون عليها تفكير الطفل فى بداية نموه العقلى ، و يقصد بالتمرکز حول الذات - عند بياجيه - انه سمه من السمات المعرفيه فى علاقه الطفل مع الأشياء بما يعنى الواقعية الكاملة Purerealism أى الإدراك المباشر والفورى للأشياء كما تبدو له .

[سيد غنيم ، ١٩٧٣ ، ١٣١]

•• السلوك الاستكشافي و نظريات التعلم الاجتماعى :-

تقودنا نظريات التعلم الاجتماعى إلى أهم الأشياء التى يكتسبها الفرد أثناء نموه و هى ما يسمى بالثواب الرمزي أو المعززات الشرطيه ، فأى حدث يتبع الاستجابه الاستكشافية يكون معززاً لها ، على اعتبار أن التشجيع و المديح يعطى قوة دامغة كبيرة للطفل عندما يقوم بتقليد السلوك المقبول اجتماعياً كما انه يعزز السلوك الاستكشافي .

[Sax,R. & Stollak,G.E, 1982 , 373 - 384]

•• نظرية برلين Berlyne (١٩٦٦) :-

اعتبر ' برلين ' حب الاستكشاف ضمن حاجات الانتباه Attention Needs و لقد اهتم ' برلين ' فى عرضه لنظريته بالعوامل التى تثير حب الاستكشاف مثل البيئه التى يعيش فيها الفرد ، البيئه الغنية و المعقدة . و لقد بينت دراسات برلين العديدة (١٩٥٧ ، ١٩٥٨) عدة خصائص للمثيرات المثيرة للانتباه و هى الشدة ، اللون ، الجدة ، الدهشة ، التعقيد ، عدم التحديد ، عدم التناسب ، الصراع .

[Berlyne , D.E., 1966]

•• نظرية التوجه المعرفى

و التى أوضح فيها كريتلر (Kreitler 1974) ان لحب الاستكشاف وظيفه معرفيه عامه ، و استخدام الجهد العقلى خاصة و بذلك كان هدف تلك النظرية توضيح ان التوجيه المعرفى محدد بمستوى حب الاستكشاف للاطفال و خلص " كريتلر " من دراسته التحليلية الى أن حب الاستكشاف و التوجيه المعرفى يتداخلان معاً تداخلاً عالياً من خلال مكونات حب الاستكشاف المختلفة المتمثلة فى حب الاستكشاف للأشياء المعقدة ، و حب الاستكشاف الإدراكى ، حب الاستكشاف التفاعلى ، و حب الاستكشاف المفاهيمى .

[Kreitler , 1974 , 43-52]

•• نظرية العمليات المعرفيه لحب الاستكشاف

و التى حدد فيها بيسويك (Beswick 1971) أن لدى كل فرد نظاماً مفاهيمياً يفسر و يحدد و ينظم المثيرات ، و هذا النظام المفاهيمى يقوم على أساس الخبرة ، و أن المثيرات التى لا يمكن تفسيرها أو تحويلها إلى نظام يمكن أن تؤدى إلى صراع فى النظام المفاهيمى لدى الفرد ، و قد انتهى من نظريته الى تعريف حب الاستكشاف كسمة و تعريف آخر لحب الاستكشاف كحاله .

[Beswick , 1971 , 62 , 450-455]

•• نظرية ماو ، ماو لحب الاستكشاف

أعد ماو ، ماو Maw & Maw سلسلة من الدراسات فى أعوام 1964 ، 1970 ، 1971 ، و التى قدم من خلالها مجموعة من البرامج و الاختبارات التى يمكن بها تحديد حب الاستكشاف لدى تلاميذ المدارس و خاصة المدرسه الابتدائية و كشفت هذه النظرية عن مواصفات الطفل المرتفع فى حب الاستكشاف

[Maw, W.H. & Maw, E.W, 801 , 1964]

الدراسات السابقة :-

و يمكن تقديم الدراسات التى اهتمت بدراسة مناخ الفصل الدراسى المتمثل فى مجموعه العلاقات الاجتماعيه و الجو الوجدانى الودى السائد فى حجرة الدراسة و علاقته بالسلوك الاستكشافى لتلاميذ المدرسه الابتدائية و الاعدادية إلى الآتى :-

•• قام ديفيد كارسو (Caruso, D.a 1984) بدراسة و كانت تهدف إلى معرفه أثر كلاً من البيئة الطبيعيه و الاجتماعيه فى تشجيع الاستكشاف لدى عينه من التلاميذ . و قد اشارت نتائج هذه الدراسة أن الفروق البيئية تؤدى إلى أنماط طويلة

الأجل من السلوك الذى يصبح جزءاً من نظام الذات فى البيئه لفته طويلة من الزمن و قد أشارت نتائج الدراسة أيضاً أن هناك علاقات موجبه دالة بين مقياس البيئه الاجتماعيه و الاستجابيه للسلوك الاستكشافي . و قد أكد الباحث على ضروره تنوع ما يقدم من مثيرات اجتماعيه سواء داخل الأسرة أو بالمدرسة مما يشجع التلاميذ على حب الاستكشاف، كما يودى إلى النهوض بالنمو الدافعى و المعرفى للتلاميذ .

كما قام محمد سلامه (١٩٨٥) بدراسة و كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين حب الاستطلاع لدى الاطفال ببعض المتغيرات العقلية المعرفيه و الدافعيه التى يكتسبونها من البيئه الاجتماعيه لهم . و قد أجريت الدراسة على عينه مكونه من (٢٢٥) من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائيه بمدينة طنطا ، منهم (١٧٥) ذكور ، (١٥٠) إناث ، و كان متوسط أعمارهم (١١,١ سنه) و استخدم الباحث مقياس (ماو - ماو ١٩٦٤) و هو عبارة عن (٤٠) مجموعه من الأشكال أو النماذج الهندسية و تتكون كل مجموعه من شكلين و يطلب من الطفل ان يختار من بينها الشكل الذى يلتفت انتباهه أكثر من الآخر . و قد قام الباحث كذلك بدراسة استطلاعيه على عينه مكونه من (٦٣) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائى حيث طلب إلى معلمهم أن يحددوا من بينهم التلاميذ ذوى حب الاستطلاع المرتفع و كذلك التلاميذ منخفضى حب الاستطلاع بناءً على تعريفهم من أن التلاميذ الذين يتميزون بحب الاستطلاع يكونوا من بين التلاميذ ذوى الرغبه فى المزيد من المعرفه لموضوعات خارج المنهج و الذين يشتركون فى الرحلات المدرسية أكثر . كما طبق على المجموعه الاستطلاعيه مقياس لفظى آخر لحب الاستطلاع من اعداد (ماو - ماو) أيضاً و هو عبارة عن ٣٥ مجموعه تتكون من جملتين أو مثلين من الأمثال الشائعه و يختار من كل مجموعه جمله أو مثل واحد يرى أنه أقرب إلى الحقيقه من الآخر . و يصنف التلميذ مرتفع حب الاستطلاع ممن سيختار جمله أو المثل الذى يحمل معنى المخاطرة أو الأكثر حركيه . كما استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو السلوك الاستكشافي من اعداد (ماو - ماو) و هو مقياس لفظى و قد قام الباحث بتعديله ، و يجاب عليه بطريقه ليكرت .

و قد طبق المقياس على العينه الاستطلاعيه . و قد أشارت النتائج إلى أن مستوى الاتجاهات نحو السلوك الاستكشافي و مستوى حب الاستطلاع لدى التلاميذ و

التلميذات بالمرحلة الابتدائية بالريف أعلى ممن بالمدن .

و كذلك دراسة ويدام كيث . ف . F . Widam Keith (١٩٨٨) التي كانت تهدف هذه الدراسة إلى مقارنه أثر مناخ الفصل الدراسي الجيد و السىء على السلوك الاستكشافى من خلال صفوف دراسية مختلفه و ذلك على تلاميذ الصفوف الخامسة إلى تلاميذ الصفوف الثامنة ، بحيث تكونت العينه من (٤٨٨) تلميذ و تلميذة . كما تضمنت المقارنه متغير الجنس من اختلاف الذكور و الإناث بالنسبه لمكونات السلوك الاستكشافى و قد تم تطبيق مقياس لفظى لقياس السلوك الاستكشافى ، و قد تم تصنيف مناخ الفصل الدراسى الجيد و السىء من خلال تطبيق قائمه ملاحظه حجرة الدراسة . و قد كشفت نتائج الدراسة إلى ان مناخ أفضل الدراسى الجيد يساعد على ظهور مكونات السلوك الاستكشافى ، و انه يظهر متغير الجده و التعقيد اكثر فى الصفوف الخامسة ، بينما يظهر متغير التلاؤوم عدم التوقع أكثر فى الصفوف المتأخرة ، و انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فى السلوك الاستكشافى .

كذلك اتضح من نتائج هذه الدراسة وجود اختلاف بين مناخ الفصل الدراسى و السنه الدراسيه لصالح السنه الدراسيه المتأخره . و كذلك وجود اختلاف بين مكونات السلوك الاستكشافى و المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع .

وكذلك دراسة كريمان محمد عبد السلام بدير (١٩٩٠) وكانت تهدف إلى معرفه السلوك الاستكشافى عند الأطفال فى مجموعات عمرية متتابعه و بين الذكور و الإناث و فى بيئات حضارية مختلفه . و قد اجريت الدراسه على عينه مكونه من (٥٢٥ طفلاً) فى ثلاث بيئات (القاهره - دمياط - الأقصر) . و قد استخدمت الباحثه للعب الاستكشافيه و التي كانت من اعدادها لقياس السلوك الاستكشافى لدى الأطفال (٤-٦ سنوات) و مقياس الصور المقتبس عن برلاين لقياس استكشاف الأطفال (٧-١٠ سنوات) ، و المقياس اللفظى للأطفال (٩-١٢ سنه) من اعداد الباحثه أيضاً .

و قد كشفت نتائج الدراسة عن طبيعة السلوك الاستكشافى لدى الأطفال فى مجموعات عمرية متتاليه من سن (٤-٥ سنوات) الى سن (١١-١٢ سنه) من الذكور و الإناث و فى مختلف البيئات الحضايه المختلفه . و قد أوضحت نتائج هذه الدراسه إلى ان استمرار فاعليه تنوع المثيرات يودى إلى استثاره استكشاف الطفل كلما تقدم العمر فى مختلف البيئات الحضارية .

كما نجد دراسة شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) و هي تهدف إلى دراسة ارتقائيه للعلاقة بين حب الاستطلاع و الإبداع لتلاميذ المرحلتين الإبتدائية و الإعدادية بالقاهرة ، من خلال معرفه طبيعته التغيرات الارتقائيه التي تحدث في المتغيرات النفسيه الخاصه بحب الاستطلاع و الإبداع عبر المستويات الدراسيه التي تمتد من الصف الثالث الإبتدائي و حتى الصف الثالث الإعدادى ، مع بحث العلاقة الارتباطيه بين مرتفعى الاستطلاع و منخفضى الاستطلاع . و قد استخدم الباحث لقياس الاستطلاع مقياس بينى و ماكان (١٩٦٧) و هو مقياس لفظى بعد تعريبه و حذف بعض العبارات غير الملائمه للدراسة ، و ذلك بالنسبه للأطفال فى الأعمال المتأخره ، أما صغار الأطفال فقد استخدم الباحث مقياس التأثير (التفضيل بين شكلين) و هو مقياس عن ماو ماو (١٩٦٤) كما يتضمن حكم المدرس على التلميذ الذى يتوفر فيه الاستطلاع من خلال تعريف وافى لذلك . و قد دلت النتائج على وجود ارتباط دال بين حب الاستطلاع و الإبداع بإطراد التغيرات الارتقائيه .

كما قام كل من عبد اللطيف خليفه ، شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) بدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين حب الاستطلاع و الإبداع ، و تأثير العوامل غير المعرفيه المرتبطه بالدافعيه و الشخصيه و العوامل الثقافيه و الاجتماعيه و التى يمكن ان يكون لها دوراً كبيراً فى هذا السياق . و قد اتضح من نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد علاقات ارتباطيه داله بين حب الاستطلاع و الإبداع بالنسبه لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي سواء فى عينه الذكور أو عينه الإناث أو العينة الكليه المكونه من هاتين العينتين معاً . و ان حب الاستطلاع و الإبداع يرتقيان عبر العمر على نحو مطرد ، و تلعب العوامل غير المعرفيه المرتبطه بالدافعيه و الشخصيه و العوامل الثقافيه و الاجتماعيه دوراً كبيراً فى هذا السياق ، و ان هناك علاقات ارتباطيه موجبه بين المستوى التعليمى للوالدين و المستوى المهنى لأب خاصه من ناحيه و بين كل من حب الاستطلاع و القدرات الإبداعيه من ناحيه أخرى .

كما قدم فان ديز سيچ سبدير (Van - der - Silde - pider - C) (١٩٩٠) دراسة و كانت تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين مناخ الفصل الدراسى و مخرجات التعلم و مكونات السلوك الاستكشافي ، إلى جانب مقارنه بين الذكور و الإناث من حيث

السلوك الاستكشافي . و قد تكونت العينة من تلاميذ الصفوف الأخيره بالمدرسه الابتدائيه حتى الصف الثامن بالمدرسه المتوسطه و بلغ عدد تلاميذ العينة (٣٩٢) تلميذ و تلميذة و قد تم تطبيق مقياس لفظي للسلوك الاستكشافي ، و قائمه بمناخ الفصل الدراسي كما يدركه التلاميذ و قد كشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقته ارتباطيه موجبته داله بين مناخ الفصل الدراسي و مخرجات التعلم من جهه ، و بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي من جهه اخرى كما كشفت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في مكونات السلوك الاستكشافي .

و كذلك قام كل من جيمير - جان ، كينث جورج - ب - و كاجان و سبنسر

Gumbiner - Jann , Knight George.p. Kagan - Spencer (١٩٩٠)

بدراسة و كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي من خلال دراسة تتبعية لتلاميذ الصفوف الثلاثه الاخيره بالمدرسه الابتدائيه و حتى مرحلة المراهقة بمختلف المستويات الاقتصادية و الاجتماعيه مع مقارنه بين الذكور و الإناث في مكونات السلوك الاستكشافي . و قد تكونت العينة من (٢٥٦) تلميذ و تلميذة بالمدرسه الابتدائيه ، و باقى العينه بلغ (٢٦٤) تلميذ و تلميذة بالصفوف التاليه . و قد تم تطبيق استبيان مناخ الفصل الدراسي كما يدركه التلاميذ و كذلك استماره المستوى الاقتصادي الاجتماعى . و قد أشارت النتائج إلى وجود علاقته ارتباطيه موجبته داله بين مناخ الفصل الدراسي و السلوك الاستكشافي . و أنه ظهر متغير الجده و التعقيد أكثر لتلاميذ الصفوف المتأخره حتى بدايه مرحله المراهقه . كما اتضح من نتائج هذه الدراسة أن السلوك الاستكشافي يتزايد بتزايد المستوى الاقتصادي و الاجتماعى ، و أنه لا فروق بين الذكور و الإناث في مكونات السلوك الاستكشافي . و كذلك اتضح من نتائج هذه الدراسة وجود اختلاف بين مناخ الفصل الدراسي و السنه الدراسيه لصالح السنه الدراسيه المتأخره . وكذلك وجد أن هناك اختلاف بين مكونات السلوك الاستكشافي و المستوى الاجتماعى الاقتصادي المرتفع .

هذا و قد قدم أحمد محمد شبيب (١٩٩١) دراسة و كانت تهدف إلى الكشف

عن الجوانب المختلفه لحب الاستطلاع، و تدخل بعض العوامل البيئيه فى ذلك . و قد اتضح من نتائج هذه الدراسه ان استخدام برامج تدريبيه مناسبه لتتبع حب الاستطلاع يؤدى إلى ظهور فروق داله لدى أطفال العينه التجريبيه و المكونه من (٢٨٠ طفلاً) من

تلاميذ و تلميذات الصف الخامس الابتدائي في أبعاد التعقيد و التعارض و الغموض و الجدة مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة .

و كذلك دراسة هاستنج نجيل **Hastings Nigel** (١٩٩٣) و كانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفه علاقة مناخ الفصل الدراسي بالسلوك الاستكشافي و ذلك مقارنة تلاميذ الصفوف الأولى بالمدرسه الابتدائيه بتلاميذ صفوف المدرسه المتوسطه ، و كذلك مقارنة الذكور و الإناث في مكونات السلوك الاستكشافي و من مستويات اقتصاديه اجتماعيه وثقافيه مختلفه و قد تم تطبيق استبيان مناخ الفصل الدراسي ، و نماذج مصوره لقياس السلوك الاستكشافي للتلاميذ صغار السن بالمدرسه الابتدائية ، و مقياس لفظي للسلوك الاستكشافي لتلاميذ المدرسه المتوسطه . و قد كشفت النتائج على وجود علاقته ارتباطيه موجبه داله بين مناخ الفصل الدراسي و السلوك الاستكشافي ، و كذلك تزايدت درجات افراد العينه على السلوك الاستكشافي بتزايد الصفوف الدراسيه ، و بتزايد المستويات الاقتصاديه الاجتماعيه الثقافيه . بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور و الإناث على السلوك الاستكشافي . و كذلك وجد ان هناك اختلاف بين مكونات السلوك الاستكشافي و المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع .

كما قام السبرام فيليب س. **Abrami Philip.c.** (١٩٩٦) بدراسة كانت تهدف إلى معرفه مدى إدراك التلاميذ للتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بعضهم مع بعض من جهة ، و بين المعلم و تلميذه من جهة اخرى من خلال المناخ الصفى ، و علاقته ذلك بالتحصيل الدراسي و السلوك الاستكشافي من الذكور و الإناث في مختلف المستويات الاقتصاديه و الاجتماعيه و الثقافيه و قد تكونت العينه من (٤٣٢) تلميذ و تلميذه موزعة بين الصفوف الرابعه و حتى الثامنه و قد تم تطبيق بطاقه ملاحظه للسلوك اللفظي و السلوك غير اللفظي للمعلم و الذى يساعد على وجود تفاعل اجتماعي بحجره الدراسة ، كما تم تطبيق مقياس لفظي للسلوك الاستكشافي و تحديد البيانات الاقتصاديه الاجتماعيه الثقافيه للتلاميذ . و قد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ يفضلون المناخ الصفى الذى يتمتع بإيجابيه التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ و المعلم مما يعكس ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي ، على متغير الجده و التعقيد من مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ

الصفوف الرابعه و الخامسه بينما ارتفعت درجات التلاميذ على متغير عدم التلاؤم و الفجائيه من مكونات السلوك الاستكشافى لتلاميذ الصفوف السادسه و السابعه و الثامنه (اى تلاميذ الصفوف المتأخره بالمدرسه المتوسطه) ، بينما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث فى مكونات السلوك الاستكشافى . و انه ارتفعت درجات التلاميذ على السلوك الاستكشافى بإرتفاع المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى .

وكذلك دراسة لونج نشولس جيمس Long Nicholas James (1998)

التي كانت تهدف إلى معرفه العلاقه بين مهارات التفاعل الصفى على التحصيل الدراسى و السلوك الاستكشافى للتلاميذ . و قد تكونت العينه المكونه من تلاميذ الصفوف الثلاثه ما بين الصفوف الخامسه إلى الصفوف الثامنه من الذكور و الإناث موزعه بين مختلف المستويات الاقتصادية و الاجتماعيه و الثقافيه و قد تم تطبيق قائمه ملاحظه بمهارات التفاعل الصفى ، و مقياس لفظى للسلوك الاستكشافى و استثماره مستوى اقتصادى اجتماعى ثقافى . و قد اشتملت عينه الدراسة على (٢٤٨) تلميذ و تلميذه . و قد اشارت نتائج الدراسة انه كلما ارتفعت مهارات التفاعل الصفى و التى يقوم بها المعلم من خلال تفاعله مع التلاميذ ، كلما ارتفعت درجاتهم على السلوك الاستكشافى . و انه كلما ارتفعت المستويات الاقتصادية و الاجتماعيه و الثقافيه كلما ارتفعت درجاتهم على السلوك الاستكشافى . و انه لا فروق بين الذكور و الإناث فى السلوك الاستكشافى كما أشارت النتائج إلى ظهور متغير الجده و التعقيد للتلاميذ الصغار بالصفوف الدراسيه بينما ظهر متغير عدم التلاؤم و الفجائيه لدى تلاميذ الصفوف الاخيره بالمدرسه المتوسطه . كما اتضح من نتائج هذه الدراسة وجود اختلاف بين مناخ الفصل الدراسى باختلاف السنه الدراسيه لصالح السنه الدراسيه المتأخره . و كذلك وجد أن هناك اختلاف بين مكونات السلوك الاستكشافى و المستوى الاجتماعى الاقتصادى لصالح المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع .

تعليق عام على الدراسات السابقه : يتضح من خلال الدراسات السابقه الآتى :-

١ - دراسة موضوع مناخ الفصل الدراسى من حيث علاقته بالسلوك الاستكشافى لم يلقى إلا اهتمام قليل من الباحثين العرب - فى حدد علم الباحثه - بالمقارنه بالدراسات الاجنبيه رغم أهمية الناحية التطبيقية لتلك العلاقه التى تزود فاعليه العمليه التعليميه و تدعم المشاركه الصفيه بين المعلم و التلاميذ من خلال تقديم مجموعه من التفاعلات الايجابيه التى تتم داخل حجرة الدراسة و التى تساعد على تشجيع السلوك الاستكشافى

لدى التلاميذ على اعتبار ما أشارت إليه بعض الدراسات من أن الأطفال أكثر أسئلة و أكثر حباً للاستكشاف .

٢ - تكاد تكون دراسة كريمان بدير (١٩٩٠) الدراسة العربية الأكثر تعمقاً في تناول طبيعه السلوك الاستكشافي للأطفال في سنوات عمرية متتاليه و بين الذكور و الاناث و في بيئات حضاريه مختلفه .

٣ - اعتماد معظم الدراسات سواء العربية أو الأجنبية على مقياس (ماو- ماو ١٩٦٤) في قياس السلوك الاستكشافي ، خاصة بعد ما أدخلت العديد من المستحدثات في عالم كوني سريع التغيير و نحن نعيش الآن في عصر العولمه ، و التي يمكن ان تؤثر تلك المتغيرات الجديده بدورها على مكونات السلوك الاستكشافي و طرق قياسه .

فروض البحث :-

الفرض الرئيسي الأول :-

١ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي .

و يتفرع من الفرض الرئيسي الأول الفرضين التاليين :-

أ (توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية .

ب (توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية .

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مناخ الفصل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، و متوسطات درجات مناخ الفصل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية .

٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع و المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المنخفض لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية من حيث مناخ الفصل الدراسي .

٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات

درجات الأناث من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعدادية فى مكونات السلوك الاستكشافى .

٥ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع ، و متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض من حيث مكونات السلوك الاستكشافى لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعدادية .

٦ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية و متوسطات درجات تلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعدادية من حيث مكونات السلوك الاستكشافى .

اجراءات البحث :-

العينة:-

تم تطبيق هذا البحث فى شهور فبراير و مارس و أبريل من العام الدراسى ١٩٩٨/١٩٩٩ بمنطقه المعادى التعليمية على عينه عشوائية من تلاميذ الصف الخامس بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، و تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمدرسة الأمل بالمعادى و البالغ عددهم (١٢٠) تلميذ و تلميذة ، و تلاميذ الصف الخامس بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى و تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى بمدرسه الهدى بالمعادى و البالغ عددهم (١٢٠) تلميذ و تلميذة وبذلك يكون اجمالى عدد أفراد العينه الكليه هو (٢٤٠) تلميذ و تلميذة ، و يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينه البحث الحالية .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينه البحث الحالية من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعدادية

مجموع التلاميذ	الجنس		الصف الدراسى	المدرسة
	إناث	ذكور		
٦٠	٣٠	٣٠	الخامس الابتدائى	مدرسة الأمل
٦٠	٣٠	٣٠	الثالث الاعدادى	بالمعادى
٦٠	٣٠	٣٠	الخامس الابتدائى	مدرسة الهدى
٦٠	٣٠	٣٠	الثالث الاعدادى	بالمعادى
١٢٠	المجموع الاجملى لأفراد العينه الحالية			

أدوات البحث :- تم تطبيق الأدوات الآتية على عينه البحث الحاليه :-

١ - اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) :-

و قد قام د. حنفي امام ، د. مصطفى كامل بتعريبه و تقنينه على البيئه المصرية ، و قد تم تطبيق المستوى الابتدائي (٢) Elementary II level (١٠-١٢) سنة على تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، و المستوى المتوسط Intermediate level (١٣-١٥) سنة على تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية ، و ذلك لحساب القدرة العقلية العامة بهدف تثبيت متغير الذكاء لجميع أفراد عينه البحث الحالية . و قد تم تطبيق الاختبار بطريقة فردية على تلاميذ المدرسة الابتدائية ، بينما تم تطبيقه بطريقة جمعية على تلاميذ المدرسة الاعدادية ، و يتكون الاختبار من (٨٠) فقرة موزعة فيما يتصل بالعلاقات المجردة بين الكلمات و الأرقام أو الأنماط الأخرى للرموز ، و ينبغي أن يعتمد الاستدلال على أداء التلميذ فيما تقيسه فقرات هذا الاختبار من قدرات لفظيه و عددية لازمة للنجاح في العمل المدرسي .

و قد قامت الباحثة بتطبيق اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) على جميع التلاميذ من أفراد عينه البحث الحالية من أجل ضمان تجانس عينه ، على اعتبار أن متغير الذكاء يؤثر في متغيرات البحث الحالي . و يوضح الجدول التالي رقم (٢) مقارنة متغير الذكاء في مجموعات عينه البحث الحالية .

جدول رقم (٢)

يوضح متغير الذكاء في كل مجموعات البحث الحالية من حيث

عدد أفراد عينه ، و المتوسطات ، و الانحراف المعياري ، و قيمة " ت " ، و مستوى الدلالة

الصف الدراسي	العدد	الجنس	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخامس بالمدرسة الابتدائية	٦٠	ذكور	٣٨.١	٦.٣٢	٠.١٥٦	غير ذال
	٦٠	إناث	٣٧.٩	٧.٦٢		
الثالث بالمدرسة الاعدادية	٦٠	ذكور	٤٣.٤	٩.٤٥	٠.١٢٣	غير ذال
	٦٠	إناث	٤٣.٦	٨.١١		

٢ - استمارة المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية :-

من إعداد يسريه صادق و زكريا الشربيني (١٩٨٩) و هي تتكون من مستوى تعليم الاب و مستوى تعليم الام ، و مستوى مهنة الاب ، و مستوى مهنة الام ، و مستوى الحي السكني ، و مستوى درجة المنزل ، و مستوى دخل الأسرة ، و نصيب

الفرد فى العام ، مستوى الرعاية و الاهتمام و الادوات الثقافية للأسرة و اسلوب قضاء وقت الفراغ ، و قد تم تطبيق هذه الاستمارة نظراً لأن السلوك الاستكشافى من الممكن اعتباره متغيراً ثقافياً حضارياً ، الى جانب ان هذه الاداة تتمتع بدرجة صدق و ثبات مرتفعة .

و قد قامت الباحثة بتطبيق استمارة المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية للأسرة المصرية لتحديد المستويات الاقتصادية و الاجتماعيه و الثقافيه (المرتفعه - المتوسطه - المنخفضه) لجميع أفراد العينه الحالية .

٣ - مقياس مناخ الفصل الدراسى - كما يدركه التلاميذ - :-

من إعداد الباحثة ، (ملحق رقم ١) و يتكون من (٣٠) عبارة يجيب عليها التلميذ و ذلك بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذى يوافق عليه من بين ثلاث اختيارات و هى : كثيراً ، احياناً ، ابدأ لم يحدث . وتكون الدرجات موزعه ما بين (٣ ، ٢ ، ١) ، و بذلك تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة .

و قد تم التطبيق الفردى على جميع تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، بينما تم التطبيق الجمعى على جميع تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية . و تعتبر العبارات متغيرات التفاعل التى تتم داخل بيئه الفصل الدراسى كما يدركها التلاميذ من علاقات بين التلاميذ من جهة ، وبين المعلم و التلاميذ من جهة أخرى .

و للتحقق من الكفائه السيكميترية للمقياس ، تم حساب الثبات بطريقة إعادته تطبيق الاختبار بفاصل زمنى أسبوعين على عينه التقنين و التى قوامها (١٠٠) تلميذ و تلميذة (مقسمه ما بين (٥٠) تلميذ و تلميذه بالصف الخامس الابتدائية ، (٥٠) تلميذ و تلميذه بالصف الثالث بالمدرسة الاعدادية . و قد بلغ معامل ثبات مقياس مناخ الفصل الدراسى بطريقة إعادته تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى (٠,٨٢) ، و معاملات ثبات المقياس على تلاميذ الصف الثالث الاعدادى (٠,٨٦) ، و الجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ثبات مقياس مناخ الفصل الدراسي بطريقه إعادة تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية

مقياس مناخ الفصل الدراسي	معاملات ثبات المقياس على تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية	معاملات ثبات المقياس على تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية
	٠,٨٢	٠,٨٦

*** و يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن معاملات ثبات المقياس واء على تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، وكذلك تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية يمكن الاعتماد عليها .

*** كما تم حساب صدق مقياس مناخ الفصل الدراسي عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على عدد من خبراء التربية و علم النفس ، و قد بلغت نسبه الموافقه على عبارات المقياس بينهم على (٨٠ %) ، و هي نسبه يمكن الاعتماد عليها ** كما تم حساب صدق مقياس مناخ الفصل الدراسي عن كريق الاتساق الداخلي و ذلك بحساب صدق المفردات اى معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس و قد تم حساب الصدق على عينه التقنين البالغ قوامها (١٠٠) مقسمه إلى (٥٠) تلميذ و تلميذة بالصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، (٥٠) تلميذ و تلميذة بالصف الثالث بالمدرسة الإعدادية . و الجدول التالي رقم (٤) يوضح معاملات صدق المقياس بطريقه الاتساق الداخلي .

جدول رقم (٤)

يوضح صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة بالدرجة الكلية لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية

تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية		تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٥	١٦	٠,٥٣
٢	٠,٥٢	١٧	٠,٥٨
٣	٠,٦٣	١٨	٠,٦٧
٤	٠,٥٦	١٩	٠,٥٩
٥	٠,٧٠	٢٠	٠,٦٢
٦	٠,٥٤	٢١	٠,٦٨
٧	٠,٦٤	٢٢	٠,٥٩
٨	٠,٥٣	٢٣	٠,٥٠
٩	٠,٥١	٢٤	٠,٦١
١٠	٠,٥٦	٢٥	٠,٦٩
١١	٠,٥٨	٢٦	٠,٦٠

٠.٥٢	٢٧	٠.٦٨	١٢	٠.٥٢	٢٧	٠.٦٥	١٢
٠.٧٥	٢٨	٠.٥٢	١٣	٠.٦٠	٢٨	٠.٥٧	١٣
٠.٥٤	٢٩	٠.٧٣	١٤	٠.٥٤	٢٩	٠.٥٩	١٤
٠.٧٠	٣٠	٠.٥٧	١٥	٠.٥٣	٣٠	٠.٦٦	١٥

*** و يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس مناخ الفصل الدراسي يمكن الاعتماد عليها .

٤ - المقياس اللفظي للسلوك الاستكشافي :-

من إعداد الباحثة (ملحق رقم ٢) و يتكون من أربعة أبعاد مكونه للسلوك الاستكشافي و هى : الجده ، التعقيد ، عدم التلاؤم (التعارض) ، الفجائية . و يتكون المقياس من (٤٠) عبارة بحيث يشتمل كل مكون على (١٠) عبارات ، و يجب عليها التسليم بوضع علامة (√) أما الاختيار الذى يوافق عليه من ثلاث اختيارات هى : كثيراً ، احياناً ، ابدأ لم يحدث . و تكون الدرجة موزعة ما بين (٣،٢،١) ، و تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة . و قد تم تطبيق المقياس بطريقه فردية على تلاميذ المدرسة الابتدائية ، بينما تم التطبيق الجمعى على تلاميذ المدرسة الاعدادية و الجدول التالى رقم (٥) يوضح توزيع عبارات مكونات مقياس السلوك الاستكشافي .

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عبارات مكونات مقياس السلوك الاستكشافي

العدد	العبارات	مكونات المقياس
١٠	١،٢،٩،١٠،٢٣،٢٤،٢٧،٢٨،٢٩،٣٤	الجدة
١٠	٣،٤،١١،١٢،١٩،٢٠،٣٠،٣١،٣٩،٤٠	التعقيد
١٠	٥،٦،١٣،١٤،١٥،٢٢،٣٢،٣٣،٣٧،٣٨	عدم التلاؤم
١٠	٧،٨،١٦،١٧،١٨،٢١،٢٥،٢٦،٣٥،٣٦	التعاونى الفجائية
٤٠	المجموع الكلى	

*** و قد تم حساب ثبات المقياس بطريقه اعاده الاختبار بفواصل زمنى على عينه التقنين البالغ قوامها (١٠٠) تلميذ و تلميذه ، مقسمه ما بين (٥٠) تلميذ و تلميذه بالصف الخامس بالمدرسه الابتدائيه و (٥٠) تلميذ و تلميذه بالصف الثالث بالمدرسه الاعدادية مقداره أسبوعين و الجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات المقياس من حيث مكونات السلوك الاستكشافي و الدرجة الكلية للمقياس .

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات ثبات مكونات القياس اللفظي للسلوك الاستكشافي بطريقة إعادة الاختبار لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية

معاملات ثبات بطريقه اعاده الاختبار لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الإعدادية	معاملات ثبات بطريقه اعاده الاختبار لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية	مكونات القياس الاستكشافي
٠,٨١	٠,٩٠	الجدة
٠,٩٢	٠,٨٦	التعقيد
٠,٧٣	٠,٧٨	عدم التلازم
٠,٨٤	٠,٦٣	الفجائية
٠,٩٤	٠,٩٣	الدرجة الكلية

*** و يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن جميع معاملات ثبات مكونات المقياس

اللفظي للسلوك الاستكشافي يمكن الاعتماد عليها .

*** كما تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين ، و ذلك بعرض عبارات المقياس على مجموعة من خبراء التربية و علم النفس ، و قد بلغت نسبه الموافقه على عبارات المقياس بينهم (٧٥ %) و هي نسبه يمكن الاعتماد عليها .

*** كما تم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجه كل بعد و الدرجه الكلية ، و الجدول التالي رقم (٧) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٧)

يوضح صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية

معاملات الصدق لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية	معاملات الصدق لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية	مكونات المقياس
٠,٩٦٥	٠,٩٧٦	الجدة
٠,٩٥٩	٠,٩٦٢	التعقيد
٠,٩٥٩	٠,٩٥٩	عدم التلازم
٠,٩١	٠,٩١	الفجائية

*** يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن جميع معاملات الصدق سواء لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و الخاصة بمعاملات الارتباط و بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية ، وكذلك معاملات الصدق لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية و الخاصة بمعاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية ، و جميعها معاملات صدق يمكن الاعتماد عليها .

*** كما تم حساب الصدق للمقياس عن طريق الاتساق الداخلى و ذلك بحساب صدق المفردات و ذلك بحساب معاملات درجة كل عبارة بالدرجة الكلية . و الجدول التالى رقم (٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٨)

صدق المقياس اللفظى للسلوك الاستكشافى عن طريق حساب معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية
لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية

تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية				تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٦٥	٢١	٠,٦١	١	٠,٧٤	٢١	٠,٦٤	١
٠,٦٧	٢٢	٠,٦٨	٢	٠,٦١	٢٢	٠,٥٨	٢
٠,٦٩	٢٣	٠,٦٤	٣	٠,٧٢	٢٣	٠,٥٦	٣
٠,٧٤	٢٤	٠,٧١	٤	٠,٦٨	٢٤	٠,٦٠	٤
٠,٦١	٢٥	٠,٧٨	٥	٠,٥٩	٢٥	٠,٦٣	٥
٠,٦٠	٢٦	٠,٧٥	٦	٠,٥٧	٢٦	٠,٦٥	٦
٠,٧٢	٢٧	٠,٦٣	٧	٠,٧٢	٢٧	٠,٦٧	٧
٠,٧٥	٢٨	٠,٧١	٨	٠,٦٣	٢٨	٠,٦٢	٨
٠,٦١	٢٩	٠,٧٩	٩	٠,٦٥	٢٩	٠,٦٥	٩
٠,٧٧	٣٠	٠,٧٢	١٠	٠,٦٨	٣٠	٠,٦٤	١٠
٠,٦٦	٣١	٠,٦٣	١١	٠,٧١	٣١	٠,٦٦	١١
٠,٦٨	٣٢	٠,٦٧	١٢	٠,٧٨	٣٢	٠,٦١	١٢
٠,٦٢	٣٣	٠,٨٠	١٣	٠,٨١	٣٣	٠,٦٨	١٣
٠,٧٦	٣٤	٠,٧٧	١٤	٠,٧٣	٣٤	٠,٦٧	١٤
٠,٧٠	٣٥	٠,٦٢	١٥	٠,٧٥	٣٥	٠,٦٦	١٥
٠,٧٥	٣٦	٠,٧٣	١٦	٠,٨٠	٣٦	٠,٥٩	١٦
٠,٧١	٣٧	٠,٦١	١٧	٠,٨١	٣٧	٠,٦٢	١٧
٠,٧٤	٣٨	٠,٦٨	١٨	٠,٧٦	٣٨	٠,٦٧	١٨
٠,٧٨	٣٩	٠,٦٣	١٩	٠,٨٢	٣٩	٠,٦٨	١٩
٠,٧٣	٤٠	٠,٧٢	٢٠	٠,٧٤	٤٠	٠,٦٤	٢٠

*** يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ان معاملات صدق المقياس اللفظي للسلوك الاستكشافي الخاصه بارتباط العبارة بالدرجة الكلية لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية ، و كذلك لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية يمكن الاعتماد عليها .
تفسير النتائج و مناقشتها :-

و يمكن عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها كما يلي :-

و ينص الفرض الرئيسي الأول :-

١ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي .

و يتفرع من الفرض الرئيسي الأول الفرضين الفرعيين التاليين :-

أ (توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية .

ب (توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مناخ الفصل الدراسي و مكونات السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية .

*** و للتحقق من صحة الفرض الأول ، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط و مستوى الدلالة ، و الجدول التالي رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات الارتباط و مستوى الدلالة بين مقياس مناخ الفصل الدراسي

و مكونات مقياس السلوك الاستكشافي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ،

و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية

تلاميذ الصف الثالث الاعدادي		تلاميذ الصف الخامس الابتدائي		مكونات مقياس السلوك الاستكشافي
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال	٠,٨٩١	دال	٠,٩٢١	الجدة
دال	٠,٨٦٧	دال	٠,٩٣٢	التعقيد
دال	٠,٨٦٣	دال	٠,٩١٤	عدم التلاؤم
دال	٠,٨١٤	دال	٠,٨٥٤	الفجائية
دال	٠,٩١	دال	٠,٩٥	المجموع الكلي

*** يتضح من الجدول السابق رقم (٩) ان جميع معاملات الارتباط موجبه ، و مستوى الدلاله دال احصائيا بين مناخ الفصل الدراسى و مكونات مقياس السلوك الاستكشافى لتلاميذ الصف الخامس للمدرسة الابتدائية ، و تلاميذ الصف الثالث للمدرسة الاعدادية .

*** وبذلك يتضح أنه تحقق الفرض الأول للبحث . و هذا يعنى أنه كلما توفر جو بينه حجرة الدراسة مناسبة تتيح الفرصة لكى يعبر التلاميذ عن ميولهم ، و تشجع مبادرتهم و تدعم اهتمامهم بحرية التعبير ، مما يساعد ذلك على تشجيع ظهور السلوك الاستكشافى لدى التلاميذ سواء بالمدرسة الابتدائية و تباعا بالمدرسة الاعدادية حيث تكشف تلك العلاقة الموجبه بين مناخ الفصل الدراسى و مكونات السلوك الاستكشافى عن الملامح المميزه لمناخ الفصل الدراسى الجيد و عن أهميه مشاركة التلاميذ فى أنواع الأنشطة المثيرة المتنوعه و الجذابه ، مع تحقيق التوازن بين احترام النظام و حريه الاختيار و الاجابه عن تساؤلاتهم ، و تكليفهم بالمهام المناسبه لاستعدادتهم و قدراتهم و تتظهر ميولهم الاستكشافيه و تشجع مبادرتهم و مشاركتهم الفعلية بالتحرك نحو المثيرات الجديدة و المعقده و غير الملائمه و تعويدهم على المثيرات المفاجئه لما لها من دلالة انفعاليه ، كل هذا بدوره يمكن أن يوفر فرص الاستكشاف و التجريب و حريه التعبير لديهم . مع ضرورة الاخذ فى الاعتبار أن العوامل العقلية وحدها لا تساعد على ظهور السلوك الاستكشافى لدى التلاميذ ما لم يتوافر مناخ بينه حجرة الدراسه المناسب الذى يساعد على المبادرة و الاستقلال و يدعم روح البحث و التقصى مع مراعاة التطبيع الحضارى المناسب لكل بينه فى ظل نظام كونى عالمى سريع التغيير .

*** وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة محمد سلامة (١٩٨٥) ، ودراسة عبد اللطيف خليفه و شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) ، ودراسة كريمان بدير (١٩٩٠) ، ودراسة ديفيد كارسو Caruso , D. A. (١٩٨٤) ، و دراسة ويدام كيث ف ، Widam Keith ، ودراسة جيمير - جان ، كيث جورج ب- و كاجان وسبنسر ، Gumbiner - Jann ، ودراسة فان ديرسيج سبدير Van - Der - Sijde. Pider - C. (١٩٩٠) ، ودراسة فاستنج نجيل Knight George P. Kagan - spencer (١٩٩١) ، ودراسة هاستنج نجيل Hastings Nigel (١٩٩٣) ، ودراسة البرام فيليب س Abrami philip c (١٩٩٦) ، ودراسة لونج نشولس جيمس Long Nicholas James (١٩٩٨) .

٢ - وينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مناخ الفصل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائيه ، و متوسطات

درجات مناخ الفصل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية ، و للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمه " ت " ومستوى الدلالة ، والجدول التالي رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات ، و الانحراف المعياري ، و قيمة " ت "

و مستوى الدلالة لاختلاف مناخ الفصل الدراسي باختلاف السنة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة ت	تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية		عدد أفراد عينة (ن)	تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية		عدد أفراد عينة (ن)	متغير المناخ الدراسي
		٢	٤		٢	٤		
عسر دال	٠,٧٧٥	١٣,٠٠٣	٦٢,٥٧٥	١٢٠	١١,١٠٣	٦١,٣٦	١٢٠	مناخ الفصل الدراسي

** يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) : انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مناخ الفصل الدراسي لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و متوسطات درجات مناخ الفصل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية .

** وهذا يوضح عدم تحقق الفرض الثاني الذى ينص انه يختلف مناخ انفصل الدراسي باختلاف السنة الدراسية . و هذا يعنى أنه لا يوجد اختلاف فى ادراك التلاميذ لطبيعة العلاقات المساندة فى جو حجرة الدراسة سواء من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، او تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية ، من حيث مجموعة التفاعلات التى تقع داخل البيئة التعليمية - كما يدركها التلاميذ - من جوانب فيزيقيه و مادية ، و جوانب سلوكيه خاصه بعلاقات الاتصال الوجدانى او الاجتماعى بين المعلم و تلاميذه من جهة و بين التلاميذ بعضهم مع بعض من جهة أخرى ، و جوانب تنظيميه خاصه بحجم و مدى الضبط السلوكى ، و جوانب وظيفيه خاصه بالأداءات التدريسية متمثلة فى تأكيد سلوكيات معينه داخل حجرة الدراسة .

** و تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة ويدام كيث ف Widam Keith , F. (١٩٨٨) ، ودراسة جيمير - جان ، كيث جورج ب- و كاجان وسبنسر - Gumbiner (١٩٩٠) ، ودراسة البرام فيليب س Jann, Knight George P. Kagan - spencer (١٩٩٠) ، ودراسة لونغ نيشولس جيمس Long Nicholas James (١٩٩٦) ، ودراسة لونغ نيشولس جيمس (١٩٩٨) .

٣ - ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع و المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية من حيث مناخ الفصل الدراسى و للتحقق من صحة الفرض الثالث تم حساب قيمة ' ت ' و مستوى الدلالة ، و الجدول التالى رقم (١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات ، و الاحراف المعيارى ، و قيمة ' ت ' ، و مستوى الدلالة لاختلاف

مناخ الفصل الدراسى باختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (المرتفع - المنخفض)

مستوى	تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية				تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية			
	مستوى	قيمة	مستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع		مستوى	قيمة	مستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض	
			٤	٥			٤	٥
دالة					دالة			
١٢٠	١٧,٣٤	١٨,٥٤	١٤,٥٤	١٢٠	١٧,٣٤	١٨,٥٤	١٤,٥٤	١٢٠

*** يتضح من الجدول السابق رقم (١١) انه توجد دلالة فروق احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع و متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية حيث بلغت قيمة ' ت ' (١٧,٣٤) و هى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع . و كذلك توجد دلالة فروق احصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع و متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية حيث بلغت قيمة ' ت ' (١٤,٥٤) و هى دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع .

** و هذا يعنى ان البيئة التعليمية ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع التى تسودها جو من العلاقات الغنية بالمشيرات بين التلاميذ بعضهم مع بعض من جهة و بين المعلم و التلاميذ من جهة اخرى ، بينما البيئة التعليمية ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض تسودها جو من العلاقات غير المتفتحة بين التلاميذ من جهة و بين المعلم و تلاميذه من جهة اخرى . ذلك لأن المستوى الاقتصادى الاجتماعى

الثقافي المرتفع تسوده التغييرات الاجتماعية المتلاحقة و التقدم العلمى و الانفجار المعرفى المتزايد الذى ينعكس بدوره عن جو فصل دراسى تسوده علاقات اجتماعيه مثمرة ، و العكس صحيح بالنسبة للمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض من حيث قله فاعليه تلبية احتياجات العملية التعليمية .

** و تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة عبد اللطيف خليفه و شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) ، ودراسة جيمير - جان ، كيث جورج ب- و كاجان وسبنسر - Gumbiner ، ودراسة هاستنج نجيل Knight George P. Kagan - spencer Jann (١٩٩٠) ، ودراسة أبرامى فيليب س Abrami philip c (١٩٩٦) ، ودراسة لونج نشولس جيمس Long Nicholas James (١٩٩٨) .

٤ - ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات درجات الإناث من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية فى مكونات السلوك الاستكشافي و للتحقق من صحة الفرض الرابع تم حساب قيمة " ت " و مستوى الدلالة و الجدول التالى رقم (١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

يوضح المتوسطات ، الانحراف المعياري ، قيمة " ت " و مستوى الدلالة بين الذكور و الاناث من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية

متوسط دراسى استكشافي	تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية - (١٢٠)						تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية - (١٢٠)							
	ذكور		إناث		قيمة		مستوى		ذكور		إناث		قيمة	
	ع	م	ع	م	ت	دلالة	ع	م	ع	م	ت	دلالة	ع	م
الجدد	١٦,٨	٢,٥٥٥	١٤,٦	٢,٥٢٥	٤,٧١	٠,٠١	١٨,٥	٢,٤٨	١٥,٧٣	٢,٨٢	٠,٢٦	٠,٠١	١٧,٩٨	٢,٤٨
التعهد	١٥,٥٢	٢,٥٠٥	١٤,٢	٢,٣٢	٢,٦٦	٠,٠١	١٧,٩٨	٢,٨٥	١٥,٠٨	٢,٨٤	٠,٥٩	٠,٠١	١٧,٩٨	٢,٨٥
عدم التلازم	١٤,٧٥	١,٨٧	١٣,٦٣	٢,٥٢	٢,٧٥	٠,٠١	١٧,٣١	٢,٧٣	١٤,٦٥	٢,٧٣	٠,٣١	٠,٠١	١٧,٣١	٢,٧٣
التجانية	١٣,٦٧	١,٨٩	١٣,٢١	٣,٥٥٥	٠,٨٦	٠,٠١	١٧,٠١	٢,٩٧٦	١٣,٨٥	٢,٤٦٥	٠,٣٢	٠,٠١	١٧,٠١	٢,٩٧٦
المجموع الكلى	١٠,٧٣	٧,٥٢	٥٥,٦٥	٩,٥٥	٣,٢٢	٠,٠١	٧٠,٨١	٩,٤٦٥	٥٩,٠٢	١٠,٠٠	٦,٥٩	٠,٠١	٧٠,٨١	٩,٤٦٥

** يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) انه توجد دلالة فروق احصائية بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات درجات الإناث من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و كذلك من تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية فى مكونات السلوك الاستكشافى لصالح الذكور .

** و بذلك ليتحقق الفرض الرابع ، و الذى يعنى ان مكونات السلوك الاستكشافى تختلف باختلاف الجنس و تكون لصالح الذكور و هذا يعنى أن الظروف الاجتماعيه و الحضارية تشجع الابناء الذكور أكثر من الأبناء الإناث على حرية الاستكشاف كما تسمح بتفتح طاقات الميول و الاهتمامات ان تبرز لديهم أكثر من الإناث التى لا تتاح لهن نفس الظروف إلا من بعض المثيرات التى لا تساعد على ابراز و ظهور مكونات السلوك الاستكشافى .

** و تشير نتائج بعض الدراسات و البحوث أن الفروق التى تظهر خصائص الذكور و الأنث من حيث قائمه الصفات داخل التفاعلات الصفيه بالمدارس أن الذكور محبوبون للاستطلاع أكثر من الإناث [عبد الرحمن عدس ، ١٩٩٨ ، ١٣٣-١٣٤]

** ولم تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات الاجنبيه نظراً لاختلاف الظروف الاجتماعيه و الثقافيه و الحضارية فى مجتمعنا عن المجتمع الغربى و اختلاف فى التجارب و الفرص الثقافيه و المثيرات التى تقدمها البيئات المختلفه فيما ينم عنه اختلاف فى تقديرها لسلوك معين و من هذه الدراسة دراسة ويدام كيث .ف. Widam Keith (١٩٨٨) ، و دراسة فان - دير - سينج - سبدير . Van - Der - Sijde - pider - C. (١٩٩٠) ، ودراسة جيمير - جان - كيت جورج - ب - و - كاجان و سبنسر (١٩٩٠) ، ودراسة هاستنج نجيل Hastings Nigel (١٩٩٣) ، و دراسة البرام فيليب - س - Abrami Philip. C. (١٩٩٦) .

٥ - ينص الفرض الخامس على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المرتفع ، و متوسطات المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المنخفض من حيث مكونات السلوك الاستكشافى لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية وتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية و للتحقق من صحة الفرض الخامس تم حساب قيمة ' ت ' و مستوى الدلالة و الجدول التالى رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

يوضح المتوسطات ، و الانحراف المعياري ، قيمة "ت" ، مستوى الدلالة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع و المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المنخفض من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية

متوسط تفاضل	التلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ن = (١٢٠)						تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية ن = (١٢٠)					
	مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع		مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض		مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع		مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض		مستوى الاختلاف	قيمة "ت"	مستوى الاختلاف	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨				
الحد	١٨,١٣٥	٢,٤٨	١٢,٢٦٥	٢,٤	١٠,٢٨	١٩,٨٣٥	٣,٠٢	١٤,٢٦٥	١١,٢٣	١٠,٠١	١٠,٠١	
التفوق	١٧,٠١	٣,٢٤	١٢,٦	٢,١٥	١٠,١٣٥	١٦,٠٢	٢,٧١	١٤,٠٦٥	١٢,٢٦٥	١٠,٠١	١٠,٠١	
معم	١٦,٣١٥	٢,٥٥٥	١٢,٠٦٥	٢,٨٣٥	١٠,٣١٥	١٨,٤٢	٣,١٢	١٣,٤٥	١٢,٣٤	١٠,٠١	١٠,٠١	
المتأخر	١٤,٦	٢,٤٤	١١,٦٨٥	٣,٠٦٥	٦,٩٢٥	١٧,٤	٢,٧٥	١٣,٣٦٥	١٢,٦٥	١٠,٠١	١٠,٠١	
المجموع التفاضل	١٦,٢٦٥	٢,٤٧	١٤,٢٦٥	٢,٦	١٠,٢٦٥	١٧,٦٥٥	١١,٠٦٥	١٤,١٨٥	١٠,٧٦٣	١٠,٠١	١٠,٠١	

•• يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) انه توجد فروق داله احصائية عند مستوى يقل عن ٠.١ بين متوسطات المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع و متوسطات المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المنخفض لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية و كذلك لتلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المرتفع بالنسبة لمكونات السلوك الاستكشافي .

•• تبرز أهم العوامل البيئية التي يعكسها المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة في اتاحة الفرصه التلقائيه و الحريه لتحقيق المعرفه بالنفس و العالم و بذلك يكون قد تحقق الفرض الخامس و هذا يعنى أن الذى يتلقى فى وقت مبكر انواع الخبرات من الأسره ثم المدرسة و جماعة الأقران و الأصدقاء ثم من المجتمع ككل خلال مراحل نموه المختلفه . و حسب ما يتصف به مستوى الأسرة من الناحية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية تشكل معالم ما تقدمه له الاسرة يتلقى ما يمكن أن يدفعه إلى التعرف على البيئه و على ذاته أو ما يكبح قوة كادت أن تدفق إلى كُشف علمى .

و هذا ما يشير إليه " فؤاد البهى السيد " إلى ان الطفل عندما يعبث بإصابعه لا يعلم والده انه يتعلم ، كيف يستخدم ما يجذب انتباهه استخداماً صحيحاً ، و كيف ينمى

د . منى حسن السيد السيد بدوى —————
مهاراته لأنه سيواجه ان أجلاً أو عاجلاً ببعض الأشياء الخطيرة التي تنير انتباهه لأول مرة و يدفعه للاستكشاف و تجربتها دون خبره سابقة .

[فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٤ ، ٣٤]

فإذا ما التحق الطفل بالمدرسة يأتي دورها المكمل لدور الأسرة بأنها تتكفل بتعليم الجديد له ، فإن ما يتعلمه من خبرات و أفكار جديدة يتم دعمه لديه و تقبله له وفق ما استقاه من خبرات و أفكار جديدة مر بها من خلال الأسرة ، و حسب ما يوفره المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة يتم تفتح طاقات الطفل الاستكشافية لكل ما هو جديد و غامض أو الحرمان و عدم التشجيع و عدم التأييد لاهتماماته و لكل ما يجذب انتباهه .

** و تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة محمد سلامة (١٩٨٥) ، ودراسة عبد اللطيف خليفه و شاكر عبد الحميد (١٩٩٠) ، ، ودراسة ديفيد كارسو Caruso , D. A. (١٩٨٤) ، ودراسة جيمير - جان ، كيث جورج -ب- و كاجان وسينسر - Gumbiner ، ودراسة Knight George P. Kagan - spencer Jann, (١٩٩٠) ، ودراسة هاستنج نجيل ، ودراسة Hastings Nigel (١٩٩٣) ، ودراسة البرام فيليب س Abrami philip c (١٩٩٦) ، ودراسة لونج نشولس جيمس Long Nicholas James (١٩٩٨) .

٦ - ينص الفرض السادس على انه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس بالمدرسه الابتدائية و متوسطات درجات تلاميذ الصف الثالث بالمدرسه الاعدادية من حيث مكونات السلوك الاستكشافية و للتحقق من صحة الفرض السادس ، تم حساب قيمة " ت " و مستوى الدلالة ، و الجدول التالى رقم (١٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٤)

يوضح المتوسطات ، الانحراف المعياري ، قيمة " ت " ، مستوى الدلالة بين تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، و تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية بالنسبة لمكونات السلوك الاستكشافي

مستوى	قيمة	تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية ن = ١٢٠		تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ن = ١٢٠		مكونات السلوك الاستكشافي
		ع	م	ع	م	
دال عند مستوى ٠.١	٤,٠٧	٢,٦٥	١٧,٠٦٨	٢,٥٤	١٥,٧	الجدة
دال عند مستوى ٠.١	٤,٦٧٣	٢,٨٢٣	١٦,٥٣٣	٢,٦٩٥	١٤,٨٦	التعقيد
دال عند مستوى ٠.١	٥,٥٩٢	٢,٧٣	١٥,٩٨٥	٢,١٩٥	١٤,١٩	عدم التلاؤم
دال عند مستوى ٠.١	٥,٦٣٧	٢,٧	١٥,٤٣٣	٢,٧٣٨	١٣,٤٤٣	الفجائية
دال عند مستوى ٠.١	٥,٦٧	٩,٧٣٣	٦٤,٩٢	٨,٥٣٥	٥٨,١٩	المجموع الكلي

•• يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أنه توجد دلالة فروق احصائية عند مستوى ٠.١ ر - بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ، ومتوسطات درجات تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية بالنسبة لمكونات السلوك الاستكشافي لصالح تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة الإعدادية .

•• و بذلك يكون قد تحقق الفرض السادس ، و هذا يعني ان السلوك الاستكشافي يرتبط بالنمو العقلي و المعرفي و الاجتماعي ، و هذا ما تشير اليه نظرية بياجيه في النمو المعرفي من حيث أنها تبرز أن الطفل أثناء نموه يبني بالتدرج هياكل منطقيه متزايدة في قوتها و هذا يمكنه من اجراء عملياته الفكرية بدرجة عالية من المرونة كما ان امتلاكه لهيكل منطقي يجعله لا يبرر أى نتيجة إلا بذكر خبراته بالأحداث الخارجيه التي تبين انها في الواقع صحيحة بل يلجأ إلى الاستنتاج من مبادئ عامة و يقتنع بما يقوله .

[سيد غنيم ، ١٩٧٣ ، ٩٤]

و ايضاً من خلال نظرية اريكسون النمانية الاجتماعية التي تشير إلى أن الفرد

ينتقل من مرحلة إلى أخرى بالتدرج فى المراحل الثمانية من الطفولة إلى النضج إلى استمراريته تكوين الشخصية وصولاً إلى مرحلة التكامل الذى يعززه التقه فى النفس و الاستقلال و حريه الاستكشاف و هذا عبر مراحل المراهقه ثم إلى مرحله الرشد التى تتميز بالرغبة القوية فى العمل و النشاط . [سيد غنيم ، ١٩٧٣ ، ٩٤]

** و تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة محمد سلامة (١٩٨٥) و دراسة شاكى عبد الحميد (١٩٩٠) ، و دراسة ويدام كيث . ف . ف . (١٩٨٨) Widam Keith . F . و دراسة جيمير - جان ، كيث جورج ب- و كاجان وسبنسر Gumbiner - Jann ، ودراسة هاستنج نجيل Knight George P. Kagan - spencer (١٩٩٠) ، ودراسة هاستنج نجيل Hastings Nigel (١٩٩٣) ، ودراسة البرام فيليب س Abrami philip c (١٩٩٦) ، ودراسة لونج نيشولس جيمس Long Nicholas James (١٩٩٨) .

توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث و مناقشته ، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كما يلى :

١ - توفير الظروف المنزلية و المدرسية المناسبة للتلاميذ كى يعبروا عن ميولهم ، و ذلك بايجاد بيئة منزلية تتسم بالدفء و اتساق المعايير ، و ايجاد بيئة مدرسية تدعم عمليات التعبير عن الاهتمامات و الاستكشافات .

٢ - مساعدة الأبناء على المرور بخبرات ذات طبيعة استكشافية و ذلك بمباشرة الاختيار المستقل الذى يمثل وجهه نظره لا وجهات نظر الكبار من زوى الأهمية بالنسبة للأبناء مما يتيح لهم حرية الاستكشاف ، و يوضح أن للممارسات الأسرية دور هام فى تفتح طاقات الأبناء نحو الجديد و استكشافه .

٣ - توعيه المعلمين إلى أهميه مشاركة التلاميذ أنواع الأنشطة المثيرة الجذابه مع توعيتها داخل بيئته الفصل الدراسى و تحقيق التوازن بين احترام النظام و حرية الاختيار و الأجابه عن تساؤلاته ، و تكليفه بالمهام المناسبه لقدراته ، و تشجيع مبادراته و ما يقدمه من أعمال ، و أن يعوده على المثيرات المفاجئة له لما لها من دلالة انفعالية ، و يوفر له فرص الاستكشاف و التجريب و حرية التعبير .

٤ - عقد الندوات لتوعية الأباء و المعلمين و المربين بالعوامل النفسية الثقافية المهددة للسلوك الاستكشافى الايجابى و تشجيعه .

٥ - الاهتمام بالسياق الاجتماعى و الثقافى و تعديل المناخ المعوق للاستكشاف الى مناخ ميسر له من خلال التوعيه من كافته أجهزه الدولة .

٦ - لفت نظر التربويين للأخذ في الاعتبار ان الاستعداد شرط ضرورى لممارسة الاستكشاف و لكن لا بد من توافر الدافع و التطبيع الحضارى المناسب ، فالتلميذ الأصغر نأ يكون استكشافه مبنى على تجاربه ، بينما الأكبر سناً استكشافه يعكس ما هو جوهري و حقيقى .

٧ - من الضرورى الأخذ في الاعتبار بأن العوامل العقلية وحدها لا يمكن أن تعضد الميول الاستكشافية و انما لا بد من توافر العوامل المساعدة على المبادرة و الاستقلال و تدعيم روح البحث و التقصى مع مراعاة التطبيع الحضارى المناسب لكل بيئه .

٨ - تعهد الميول الاستكشافية و الاهتمام بالتعرف على المستكشفين فى جميع الجوانب العلمية ، و الأدبية ، و الموضوعات المتعلقة بالاهتمام بعلم الحيوان ، و البنات ، و الوقود ، و الطاقة ، و الفضاء الخ . و توفير كل السبل المساعدة على تحقيق جو الاستكشاف و البحث و التقصى طيلة أعمال هؤلاء الأبناء .

٩ - اجراء المسابقات بين الأطفال حول الأعمال الاستكشافية المتميزة .

١٠ - تصميم برامج اثرائية و مراكز خاصة تساعد على استمرارية ظهور و تنمية الميول الاستكشافية فيه للتلاميذ فى بيئات حضارية مختلفه .
دراسات و بحوث مقترحة :-

١ - اجراء دراسة لتحديد معايير قياس مناخ الفصل الدراسى الجيد الذى يساعد على ظهور و تعهد السلوك الاستكشافي لدى التلاميذ من الجنسين ، و فى مراحل عمرية مختلفة ، و فى مختلف البيئات الحضارية .

٢ - اجراء دراسة ذات طابع تجريبى تقوم على تحديد مجموعة من الأهداف التربوية التى تشجع على توفير بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات التى تشجع على ظهور و تنمية السلوك الاستكشافي لدى التلاميذ و على الأخص فى مراحل النمو المبكرة بالإضافة إلى تعهد برعايتهم فى فترات عمرية متتابعه ، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الأنشطة المثيرة الجذابه مع تنوعها داخل بيئه الفصل الدراسى أو تقديم مجموعه من المهام المناسبه لأستعدادات التلاميذ و حسب قدراتهم تشجع مبادراتهم و توفر لهم فرص الاستكشاف و التجريب و حريه التعبير مع احترام النظام المدرسى .

المراجع

- ١ - أحمد محمد حسن شبيب (١٩٩١): أثر استخدام برنامج تدريبي عن تنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد الأول ص ١٩١ - ٢٠٠
- ٢ - أمال صلاوق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٦): علم النفس بالتربوى ، القاهرة : الانجلو
- ٣ - حسام هيبه (١٩٨٩) : استجابته الوالدين و المشرفين عن اسئلة اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ٤ - حفنى أسام ، مصطفى كامل (١٩٨٦) : لختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ٥ - سيد خير الله (١٩٧٥) : سيكولوجيه الإنسان ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٦ - سيد غنيم (١٩٧٣) : سيكولوجيه الشخصيه محدثاتها - قياسها - مظهراتها ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٧ - شاكر عبد الحميد ، خليفه عبد اللطيف (١٩٩٠) : حب الاستطلاع و الإبداع . دراسة ارتقائيه على تلاميذ المرحلتين الابتدائيه و الأعدائيه . ضمن بحوث المؤتمر السنوى الثالث لطفل المصرى - تنشئته و رعايته ، المجلد الثانى ، ص ٧٠-٧٦٩ .
- ٨ - عبد الرحمن عدس (١٩٩٨) : علم النفس التربوى (نظره معاصرة) ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر .
- ٩ - عبد العزيز القوصى (١٩٧٥) : علم النفس أسسه و تطبيقاته التربويه ، القاهرة ، النهضة المصرية .
- ١٠ - فؤاد البهى السيد (١٩٧٤) : مشكلات الأطفال السلوكيه ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ١١ - فؤاد أبو حطب (١٩٧٢) : التفكير دراسة نفسيه ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ١٢ - فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) : القدرات العقلية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- ١٣ - فوزية دياب (١٩٨١) : نمو الطفل و تنشئته بين الأسرة و دار الحضانه ، القاهرة ، النهضة المصرية .
- ١٤ - كريمان محمد عبد السلام بدير (١٩٩٠) : السلوك الاستكشافى عند الأطفال - دراسة مجموعات عمرية متابعه فى بيئات حضارية مختلفه - رساله دكتوراه ، كلية البنات جامعة عين شمس .
- ١٥ - كريمان محمد عبد السلام بدير (١٩٩٣) : ترجمه عن أد برلاين ، علم النفس المعرفى - الصراع ، الإثارة ، حب الاستطلاع - القاهرة ، عالم الكتب .
- ١٦ - محمد أحمد سلامة (١٩٨٥) : حب الاستطلاع لدى الأطفال - ضمن بحوث المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص ٥٣١ - ٥٥٣ .
- ١٧ - محمود عمرو اخرون (١٩٨٥) : مترجم عن (دافيدوف) ، مدخل علم النفل ، القاهرة الانجلو المصرية .
- ١٨ - مصطفى فهمى (١٩٧٩) : علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة الخانكى .
- ١٩ - سيريه صادق و زكريا الشربيني (١٩٨٩) : استماره المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية ، القاهرة : النهضة العربية .

- 20- Abrami Philip.C, Chambers, Bette, Poulsen - Catherine Kouros - christine, et al. (1996) : Positive Social Interdependence and classroom Climate. General Psychology Monographs, Vol. 120 (3) , P. 327 - 346 .
- 21- Anderson , G. I. & Walberg, H.J. (1982) : Learning Environment in H.J. Walberg (Ed.) Evaluation Educational Performance, California Mecutchan, PP. 80 - 95 .
- 22- Brelyne, D.E. (1960) : Conflict, arousal and curiosity M.Y.McCrow-Hill,
- 23- Beswich, D.G. & Kasten. J.T. (1971) : Rexamination of two learning style studies in the light of the cognitive process theory of curiosity J.Educ. Psych. 62, 450-455
- 24 - Caruso , D.A. (1983) : Infants Exploratory play Implication for children Care youn Children . November, P. 27 - 31 .
- 25 - Caruso , D. A. (1984) : Establishing Criterion Groups For Evaluation Measuers of Curiosity. Journal of Expremental of Education , PP. 381-395
- 26 - Dember , W . N and Earl , R.W. (1987) : Analysis of Exploration and Curiosity Behavior Psychological Review. 64, PP. 91 - 96 .
- 27 - Gumbiner Jann , Knight. Geroge P , Kagan Spence (1990) : Relations of Classroom Structures and Teacher Behaviors to Social Orientation , Self - Esteem and Classroom climate Among students . Journal of Behavioral sciences , Vol. 3 (1), PP. 19 - 40 .
- 28 - Hastings - Nigel (1993) : Good Relationships and Classroom Management Skills. Wheldall, Kevin (Ed) , et al. Discipline in Schools : Psychological Perspectives on the Elton Report. PP. 82 - 87 .
- 29 - Keitler. S.et al. (1975) : Cognitive orientation and curiosity. British, J. : of Psychology, 65, 43-52 .
- 30- Long . Nicholas - James , Newan - Ruth - G.Fagen - Stanley - A. Grayson M - Calherine , et. al. (1998) : Promoting Responsible Student Behavior Essential Concepts and skills for Effective Classroom discipline . students (5 the ed.) pp. 237 - 306 Pro - Ed - Inc, Austin , tx, U.S.A. xvi , pp. 576 .
- 31- Maw, W.H. & Maw, E.W. (1964) : An exploratory investigation into the measurement of seriosity in elementary school children . Cooperative Research Project N. 801, Univ. of Delaware .
- 32- Maw , W.H. (1978) : Self Concepts of High and law curinsity Boys . child Development . 42. PP. 120 - 128 .
- 33- Sax , R. and stollak , G . E. (1982) : Curiosily and Parent Children Relationship Child Development , 42 , PP. 373 - 384 .
- 34 - Van - Der - Sijde - Pieter - C. (1990) : Relationships of Classroom Climate with students learning Outcomes and school climate . Journal of classroom Interaction , Vol. 23 (2) , P. 40-44 .
- 35 - Vassand , I & Keller . H (1983) : Curosily and expioratio , New yourk, Academic press .
- 36 - Wahn - G. lawrence , Kagan - spencer , Widaman Keith - F. (1988) : Cooperative learning and classroom climate. Journal of school Psychology Vol. 24 (4) , (Wing 1986) PP. 357 - 362 .